

الباب الاوّل

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور وغماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية، وغيرها. وفي قرون الوسطى كانت المؤلفات اللغة العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين، كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أوربة، فبدد ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.^١

حينما انتشر الإسلام إلى العالم، صارت اللغة العربية لغة الاتحاد بين قوم المسلمين، لأن الله تعالى أنزل قرآنا عربيا، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ سورة يوسف: ٢.

فيجب على المسلمين أن يفهم اللغة العربية لفهم دين الإسلام. اللغة العربية مهم جدا لأنه من دين الإسلام. كما قال عمر ابن خطاب " احرصو على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم".^٢

وهكذا لفهم ما ورد في القرآن و الأثر، يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية. خاصة أن هناك العديد من مصادر القراءة مثل كتب التفسير والفقهاء والأخلاق و حتى الكتب حول العلوم والتاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية كما تستخدم باللغة العربية. التعليم هو عملية يتم فيها التعلم والأنشطة التعليمية ومع كل الأشياء التي تكمل العملية، مثل: المعلم والطلاب والمواد ووسائل الإعلام والأساليب والحالات وغيرها. التعليم هو عملية إنسانية لتحقيق مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات والمواقف. يبدأ التعليم من لحظة ولادة الإنسان حتى نهاية الحياة.

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١١١٩). ص. ٤٨.

أحمد بن عبد الله الباتلي، الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية، وذم اللحن رواية و دراية (دون السنة)

التعليم والتعلم هو نشاط تعليمي. القيم التعليمية لون التفاعل الذي يحدث بين المعلمين والطلاب. وتوجه التفاعلات ذات القيمة التعليمية بسبب أنشطة التدريس والتعلم المضطلع بها، إلى تحقيق أهداف معينة تمت صياغتها قبل تنفيذ التدريس

تحقيق أهداف التعليم باللغة العربية التي خططت لها مؤسسة تضم المدارس الدينية، وبطبيعة الحال، إدارة جيدة للتعليم باللغة العربية ووفقا لمعنى الإدارة نفسها التي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ / التوجيه والإشراف / التقويم بحيث يمكن تحقيق هدف التعليم على النحو الأمثل قدر الإمكان.

وتتألف إدارة التعليم من كلمتين، هما الإدارة والتعليم. في اللغة (أصل) إدارة يأتي من الفعل "to manage" وهو ما يعني تنظيم. وفقا للمصطلح (المصطلحات) هناك العديد من الآراء حول فهم الإدارة ، واحدة منها وفقا George R. Terry الإدارة هي عملية نموذجية تتكون من أعمال التخطيط والتنظيم والقيادة والسيطرة لتحديد وتحقيق الأهداف من خلال استخدام الموارد البشرية وغيرها من الموارد.

وفقا Henry L. Sisk لإدارة هي تنسيق جميع الموارد من خلال عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والإشراف من أجل أغراض.

من بعض الفهمات المذكورة أعلاه يمكن القول بأن إدارة التعليم باللغة العربية هي محاولة لإدارة تعليم اللغة العربية والتي تشمل تخطيط وتنفيذ وتقويم التعلم لتحقيق أهداف التعلم بشكل فعالة وكفوة.

بالإضافة إلى إدارة التعلم، تؤثر البيئة أيضا على التعلم، ووفقا لسودروان دانيم، هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التعليم في المدرسة، وهي المناهج الدراسية، والمعلمين، وأساليب التدريس، والمرافق، والبيئة، والطلاب أنفسهم. تلعب البيئة دورا هاما في التعليم، هناك ثلاث بيئات رئيسية في التعلم:

(١) أسرة

التعليم الذي يحدث في بيئة أسرية أمر طبيعي ومعقول ويسمى التعليم غير النظامي.

(٢) المدرسة

التعليم في المدرسة هو تعليم يتم تصميمه وتنفيذه عن عمد بقواعد صارمة، مثل الاضطرار إلى أن يكون متدرجا ومتصلا، لذلك يطلق عليه التعليم الرسمي.

(٣) مجتمع

والتعليم في البيئة المجتمعية ليس متدرجة ومستمرة بقواعد أكثر مرونة بحيث يطلق عليه التعليم غير الرسمي.^٣

البيئة هي شيء موجود في البيئة له معنى معين وتأثير على الفرد. البيئة المدرسية مريحة قدر الإمكان في كل مدرسة وهذا يساعد الطلاب على أن يكونوا أفضل. بيئة التعلم الجيدة هي البيئة التي تتحدى وتحفز المتعلمين على التعليم، وتوفر شعورا بالأمان والارتياح وتحقق أهدافهم المتوقعة.^٤ فإن بيئة هذه التعليم هي شيء مهم جدا في دعم عملية التعلم لتشغيلها بفعالية وكفاءة.

من بعض الامتيازات اللغة العربية كثيرا من تعليم في المدارس أو المدارس التي تتراوح بين الأساسية إلى مستوى الكلية واحدة في المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح العلوم امباهاي هولوا سونجاي الشمالية، ، في عناصر اللغة علم الأصوات، و قواعد الكتابة، وعلم الصرف، وعلم النحو، والمفردات، والمهارات اللغوية تتكون من القراءة والكتابة والمحادثة والإستماع^٥ المدرسة المتوسطة الاسلامية مفتاح العلوم امباهاي هولوا سونجاي الشمالية، هي مؤسسة تعليمية رسمية تقوم بتدريس مجموعة واسعة من المواد، واحدة منها هي اللغة العربية. وبناءً على المقابلة التي أجراها الباحث يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر ٢٠١٩ مع أحد المعلمين في المدرسة المتوسطة، حصل الأستاذ سوفيان على معلومات بين:

١. في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلاية بأمباهاي يجعل تعليم قواعد النحو والصرف كمواضيع.

٢. كما يطبق التعليم النحو و الصرف في خارج ساعات الدراسة.

٣. في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلاية بأمباهاي جعل قراءة الكتب كبرنامج أسبوعي في وقت المحاضرة.

³Sudarwan Danim Dkk, *Psikologi pendidikan (Dalam Persepektif Baru)*, (Bandung : Alfabeta, 2011), Hal. 163-164

⁴Syaiful Bahri Djamarah Dan Aswan Zain, *strategi belajar mengajar* , (Jakarta:Rineka Cipta, 2010), Hal. 29

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2009). Hal. 102

انطلاقاً ثلاث نقاط أعلاه أن المدرسة تختلف عن المدارس الأخرى بما في ذلك من عملية التعلم اللغة العربية, على الأرجح نتائج تعليم اللغة العربية في المدرسة الحصول على درجات جيدة وبالنظر إلى أهمية تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون المعلم محترفاً في خصائص المعلمين المحترفين، وهو أن يعلق آمالاً كبيرة على طلابه لتشجيع جميع طلاب صفهم على التعلم دائماً وبذل أفضل إمكاناتهم.

رغب الباحث في التحليل عن ذلك مؤسسة تعليم اللغة العربية، نحو: الخلفية لأدائه وكيف كان تخطيطها وموادها وطرقه وأساليبها ووسائلها وتقويمها في هذه المؤسسة. وبهذا التقديم، يقصد الباحث أن يستخدم موضوع البحث، يعني "تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بأمباهاي هولوا سونجاي الشمالية"

ب- التحديد الإجرائي

من أجل تجنب الارتباك الذي يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات في تفسير المصطلح في هذا البحث ، سيؤكد الباحث أولاً ويقدم مصطلح القيود على عناوين الباحثين التالية:

١. تعليم اللغة العربية

تعليم هو عملية أو طريقة إنسانية للحصول على قدرة المراد بتعليم اللغة العربية من التنفيذ (تعليم النحو والصرف و اللغة العربية) و النتيجة (تعليم النحو والصرف و اللغة العربية)

المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهاي

المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهاي تقع في القرية النائية على وجه التحديد في سريع النهر بامنججير جمعية الجوار قرية أمباهاي هولوا سونجاي الشمالية جنوب كاليمانتان، تشكل المؤسسة الخاصة مدرسة اهلية مفتاح العلوم

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهاي يجعل تعليم النحو والصرف، كموضوع إضافي. تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة كما طبقت تعليم فئة

⁶Departemen pendidikan dan kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai pustakaan, 1999), Hal. 105

قرأة الكتب الخاصة في الصف التاسعة. على أساس المصطلح أعلاه يركز الباحثون على دراسة تعليم اللغة العربية التي تشمل التعليم الإضافي مثل النحو والصرف.

ت- أسئلة البحث

- من خلفية البحث وجد الباحث مشكلات البحث، وهي تحتوي في أسئلة فرعية آتية:
- ١- كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي؟
 - ٢- كيف نتيجة تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي؟

ث- أهداف البحث

- ١- لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي
- ٢- لمعرفة نتيجة تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي

ج- أهمية البحث

١. إعلاما لمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهاي
٢. زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر ماسين
٣. إعلاما للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث في ناحية أخرى

ح- أسباب اختيار الموضوع

- في مدرسة مفتاح العلوم مختلفة عن المدارس الأخرى خاصا في تعليم اللغة العربية الفرق كما يلي:
١. في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي يجعل تعليم قواعد النحو والصرف كمواضيع.
 ٢. في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي كما يطبق التعليم النحو و الصرف في خارج ساعات الدراسة.
 ٣. في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الاسلامية بأمباهاي جعل قراءة الكتب كبرنامج أسبوعي في وقت المحاضرة.

خ-الدراسات السابقة

ليعقد هذا البحث فيستخدم الباحث المخلص من بعض البحث العلمي المناسب:

١. البحث العلم الذي كتبه تيتي ويندا نينغروم (٢٠١٢) "تنفيذ تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية نموذج بورويكرتو". في التجاء يحكي عن المشكلة التي شهدتها الطلاب في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية نموذج بورويكرتو من بينها: الطلاب لا يستطيعون قراءة القرآن، تحصيل تعليم اللغة العربية في في المدرسة المتوسطة الحكومية نموذج بورويكرتو منخفضت، تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية يفتقر (محدود)، القدرة على حفظ الطلاب أقل أيضا.

٢. البحث العلم الذي كتبه عيفار حميتي، فيجامعة أنتاسري الإسلامية الحكومية بينجرماسين ٢٠١٤ م تحت الموضوع "تعليم علم الصرف لطالبات الصف الثاني بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات كرتاك هنيار". هذا البحث الذي تقوم به عيفار حميتي عن تعليم علم الصرف. استفاد الباحث من هذه الدراسة السابقة أن هناك يبحث عن بحث علم الصرف، وهو علم من علوم اللغة العربية. وأما الفرق بين دراسة الباحث والدراسة السابقة يعني أن هذه الرسالة العلمية يبحث عن اللغة العربية في ناحية علم الصرف والنحو.

٣. البحث العلم الذي كتبه أحمد شريف فضيلة (٢٠١٦) "تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية واحدة تنجونج". في البحث العلم ، قال الباحث لامتيازات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية واحدة تانجونج، يهتم تعليم اللغة العربية في ناحية المهارات الأربعة يعني استماع وكلام وقراءة وكتابة، فيالمدرسة يستخدم أساليب مختلفة تنجونج، هو أفضل مدرسة في تنجونج.

على الرغم من أن هناك الكثير من بحث العلم التي يستخدمها الباحثون في صياغة بحث العلم ، ولكن لا شيء من نفس بالضبط مع بحث العلم التي يقوم بها المؤلف. تركز بحث العلم التي كتبها "تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهي" على كيفية تعلم اللغة العربية الإضافية في الصف التاسع من قبل أحد المعلمين في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم امباهي.

د- هيكل البحث

يتكون هذا البحث على ثلاثة فصول فيما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، تتكون من تعريف التعليم، والأهداف، والمواد الدراسية، وطريقة التعليم، وأساليب التعليم، ووسائل التعليم، وتقويم التعليم. الباب الثالث: منهج البحث، تتكون من نوع البحث ومدخله وذاتي البحث و البيانات ومصادرها و أسلوب جمعها وأسلوب تحليلها.

الباب الرابع: تقديم البيانات و تحليلها, تتكون من التصوير العام عن مكان البحث

الباب الخامس: الخاتمة, يتكون من نتائج البحث, و توصيات البحث